

التوتر يتتصاعد.. الإمارات تعترض صاروخين بالستيين أطلقا من اليمن والدفاعات السعودية تدمر صاروخاً أطلق باتجاه طهران

ابوظبي/الرياض-(د ب ا)- (أ ف ب) - اعترضت الإمارات صاروخين بالستيين في أجواءها أطلقهما الحوثيون اليمنيون، حسبما أفادت وزارة الدفاع الاثنين، بينما يتتصاعد التوتر على خلفية الهجوم الدامي وغير المسبوق الذي شنه الحوثيون ضد أبوظبي قبل أسبوع. وأكدت الوزارة حسبما نقلت وكالة الأنباء الحكومية "وام" أن دفاعها الجوي اعتراض ودمّر "صاروخين بالستيين أطلقتهما جماعة الحوثي تجاه الدولة" الخليجية، الحليف المهم للولايات المتحدة. وأشارت الوزارة الإماراتية إلى أنه "لم ينجم عن الهجوم أية خسائر بشرية، حيث سقطت بقایا الصواريخ البالستية التي تم اعتراضها وتدميرها في مناطق متفرقة حول إمارة أبوظبي". وأظهرت تسجيلات مصوّرة على موقع التواصل الاجتماعي لم يكن بالامكان التأكد من صحتها، صواريخ تنطلق باتجاه أجسام في السماء وتدميرها. كما أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن ، الذي تقوده السعودية، اليوم الاثنين، أن الدفاعات في المملكة دمرت صاروخاً بالستياً أطلق باتجاه طهران الجنوب في منطقة عسير، مشيراً إلى سقوط شظايا الاعتراف على المنطقة الصناعية بطهران الجنوب. وأعلن التحالف في تقرير أولي "بموقع خسائر مادية في بعض الورش والمركبات المدنية". وأكد التحالف تدميره لمنصة إطلاق للصواريخ البالستية بمحافظة الجوف اليمنية، قال إنها استخدمت فجر اليوم بعملية إطلاق صواريخ بالستية. وكان التحالف قد أعلن مساء الأحد/الاثنين عن "اعتداء وحشى بصاروخ بالستي" سقط بالمنطقة الصناعية في إحدى القرى بجازان (جنوب غرب السعودية)، كما اعتراض ودمّر مسيرة اندلعت من محافظة الجوف اليمنية. وأوضح أن هذه المحاولة الثالثة لاستهداف مدنيين من جنسيات مختلفة بالمنطقة الصناعية، مشيراً إلى إصابة مقيم بإصابة طفيفة، وفق تقرير أولي، والعمل جارٍ لتقييم الأضرار بالموقع. وتبذلّ الحوثيون قبل أسبوع هجوماً استهدف أبوظبي وأوقع ثلاثة قتلى، مشيرين إلى أنهم استخدموا فيه صواريخ وطائرات مسيرة، بعدما توعدوا ماراً بضرب

الإمارات على خلفية دورها في حرب اليمن، والإمارات عضو في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في البلد الفقير منذ 2015 دعماً للحكومة المعترف بها دولياً في مواجهة الحوثيين المقربين من إيران. وكانت الدولة الخليجية سبباً غالبياً لقواتها من هذا البلد في 2019. وشكل هجوم الأسبوع الماضي صدمة في الإمارات، الدولة الثرية التي عادةً يُنظر إليها على أنها واحة من الهدوء في منطقة مضطربة. وكان هذا أول هجوم دامٍ على الأراضي الإماراتية تعلن عنه أبوظبي ويتبناه الحوثيون. وهدّد الحوثيون بتنفيذ هجمات أخرى، داعين المدنيين في الإمارات إلى الابتعاد عن "المنشآت الحيوية". وأعلن المتحدث باسمهم محمد عبد السلام عبر تويتر صباح الاثنين أنه سيجري الكشف "خلال الساعات القادمة عن تفاصيل عملية عسكرية في العمق الإماراتي والسعودي".